…الازم المعتبرون في الاجماع تلقوا كل حديث حديث من احاديث الصحيحين
…ل وهذا اى التلقي يخص بما لم ينتقده احد من الحفاظ الخ وقال عليه
…ى هذه الدعوى وهذه هي دعوى الاجماع الذى قال فيه احمد بن حنبل ان من
…يلب في الظن او يحصل القطع بانه في مجتهدى الامة من لا يعرف احاديث
…بخصوصها ليست شرطاً في الاجتهاد قطعا بل صرح امام الشافعية
…ى داود وصرح السيد محمد في كتابه القول عد انه يكفي فيه تلخيص الحبير
…ل مجتهدى في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وعدنها قد
…من احاديث الصحيحين ثم تلقاه بالقبول بان يكون عاملا به او
…تلقى بالقبول عند اهل الاصول والسيد محمد رحمه في كتبه بانه ما
…وهو يوافقه رحمهم لانه لا عمل ولا تأويل الا بما صح وقد بسطنا
…رسالة ثمرات النظر في علم الاثر ولا تستطل ما ذكرناه فانا رأينا
…النقاد على ذلك فاستبعدناه الثالث انه لو تم الدعوى لما تم
…ن يعمل به كما يأتي فالتلقي بالقبول شيء فيدل التلقي على الصحة
…اصح ولعله يأتي في بحث مسئلة الغريب المطلق والغريب النسبي.

…الغرابة   قسمان فيما قال ذو الاصابة

…الثلاثة الاحادية وهو ما تفرد برواية شخص واحد في اى موضع من السند
…الغرابة انقسمت الى قسمين الاول افاده قولنا

…اصل السند   فسمه المطلق والثاني ورد
…بالنسبي   وهو قليل ذكره في الكتب

…هو الذى يدور عليه الاسناد ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وهو
…ى وذلك بان يرويه تابعي واحد عن صحابي ولا يتابعه غيره في
…ابي سواء تعدد الصحابي في تلك الرواية اولا واما انفراد الصحابي
…لم فليس غرابة اذ ليس في الصحابة ما يوجب قدحا وهذا القسم يسمى
…السيد محمد رحمه الله في مختصره وتقل وجوده انتهى قلت ولم اجد هذا
…ه امثلة الفرد المطلق كثيرة وساق منها في كتابه النكت كثيراً

فينظر

فينظر في كلام السيد ثم قال الحافظ هنا ومثلوه بحديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد يتفرد به راو عن ذلك المتفرد كحديث شعب الايمان تفرد به ابو صالح عن ابي هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار عن ابي صالح ولفظ الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان قال الحافظ وفي مسند البزار والمعجم الاوسط للطبراني امثلة لذلك كثيرة انتهى قلت وقد قسموه الى غريب السند وغريب المتن والى صحيح وغير صحيح ومثال الصحيح ما رواه ابن وهب منفردا به فقال اخبرني محمد يعني الزعيني عن ابن جريج عن ابن شهاب عن يحيى بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء وامثال هذا من افراد الصحيح واما الغريب الذى ليس بصحيح فكثير وهو الذى حذر منه الائمة كما قال الامام احمد لا تكتبوا هذه الاحاديث الغرايب فانها مناكير واكثرها عن الضعفاء وامثلة ذلك كثيرة وقد عد وامن انواع الغريب غريب الفاظ الحديث واول من صنف فيه النضر بن شميل وقيل ابو عبيدة معمر بن المثنى وما زال التأليف فيها الى ان جمع النهاية لابي السعادات المبارك بن محمد ابن الاثير وصنف بعد النهاية كتابا فائقا في شرح غريب الاحاديث والآثار الطوال ونحوها سماه منال الطالب في شرح طوال الغرائب ذكر هذا ابن ناصر الدين في كتابه علوم الحديث ويأتي بحث غريب الفاظ الحديث هذا والثاني هو ما افاده قولنا والثاني ورد الخ فهذا هو القسم الثاني من الغريب ويسمى بالنسبي بكسر النون وسكون السين المهملة وموحدة ومثناة تحتية مشددة في آخره سموه نسبيا لكون التفرد حصل بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث في نفسه مشهورا بان يكون مرويا من اوجه أخر لم ينفرد فيها راو قال الحافظ ويقل اطلاق الفرد عليه ولذا قلنا وهو قليل ذكره في الكتب اى على الفرد النسبي بل يقال الغريب غالبا قال لان الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحا الا ان اهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته فالفرد اكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق — والغريب اكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي هذا من حيث اطلاق الاسم عليهما واما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون فيقولون في المطلق والنسبي تفرد به فلان